أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون عربية

2017/10/18م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

السيسي لـ"الكونغرس اليهودي": عودة السلطة لغزة يدفع السلام..... 3

الإسلام السياسي.. حين تغدو مواجهته أولوية..... 4

شويغو في إسرائيل... أفكار لحلّ أزمة نفوذ إيران بسورية..... 6

قطر: السعودية تسعى لضرب استقرارنا وتغيير النظام..... 9

تسريب لسفير مصر يهاجم فيه تركيا والسعودية.. ماذا قال؟..... 10

تطويق إيران بتهديد لبنان..... 11

السيسي لـ"الكونغرس اليهودي": عودة السلطة لغزة يدفع السلام

القاهرة- وكالات عربي21 2017\10\17

قال رئيس نظام الانقلاب العكسري في مصر عبد الفتاح السيسي إن مصر حريصة على تحقيق المصالحة الفلسطينية، وعودة ما سماها "السلطة الشرعية" لتولي مسؤولياتها في قطاع غزة.

وخلال استقباله رئيس الكونغرس اليهودي العالمي رونالد لاودر ومستشاره لشؤون الشرق الأوسط في القاهرة الثلاثاء، ربط السيسي بين تحقيق المصالحة الفلسطينية بـ"دفع مساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية"، حسب تعبيره.

كما ناقش السيسي مع لاودر، بحضور مسؤولين مصريين عددا من القضايا الإقليمية "وعلى رأسها عملية السلام في الشرق الأوسط"، حسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف.

وأشار السيسي إلى الجهود التي تبذلها مصر خلال الفترة الحالية لـ"التوصل إلى حلول سياسية لعدد من الأزمات التي تشهدها المنطقة"، مؤكدا أهمية "تكثيف التنسيق مع الولايات المتحدة لحشد التأييد الدولي وحث الأطراف المعنية على التجاوب مع تلك الجهود".

كما شدد على "ضرورة وجود موقف دولي حاسم في مواجهة الإرهاب والوقوف بحزم أمام من يدعم ويساند الجماعات الإرهابية، وذلك حتى يمكن لجهود محاصرة الإرهاب والقضاء عليه أن تؤتي ثمارها".

الإسلام السياسي.. حين تغدو مواجهته أولوية

ياسر الزعاترة الدستور 2017\10\18

يصر البعض في العالم العربي على اعتبار المواجهة مع الإسلام السياسي بمثابة الأولوية الأولى التي تسبق كل الأولويات الأخرى، وهو أمر بالغ الخطورة على الحاضر والمستقبل معا.

والمصيبة أن ذلك يحدث رغم الضربة القوية التي تلقتها حركات ما يعرف بالإسلام السياسي، بشقيها الإصلاحي والجهادي (قد ترفض الأخيرة شمولها بالمصطلح)، وهي ضربة ستحتاج إلى سنوات طويلة كي تتعافى منها، رغم أن أحدا لا ينكر أن بعضها لا يزال حاضرا في الساحة، بل ربما الأكثر حضورا (الآخرون في شبه غياب)، حتى لو لم تسمح لها الظروف السياسية بالمزيد، تبعا لظروف الداخل من جهة، وللظرف الإقليمي من جهة أخرى.

الذي لا شك فيه أن الحركات المتجذرة في وعي شعوبها لا تموت بالسكتة القلبية أو الضربة القاضية، وإنما تموت بالشيخوخة، وهي شيخوخة لها جملة من الأسباب، أهمها غياب الظروف الموضوعية التي أدت إلى نشأة تلك الحركات.

ليس مصير الحركات التي تنتمي إلى هذا المصطلح هي ما يعنينا في هذه السطور، وما يعنينا هو إصرار البعض على اعتبار مواجهتها أولوية، رغم وجود أولويات أكثر أهمية وأكثر خطرا.

ونخص هنا بالذكر من يعتبرون أن مواجهة خطر التوسع الإيراني يمثل ضرورة، لكن مواجهة الإسلام السياسي، والإصرار على مطاردته لا زالت تشغلهم، وأحيانا تعطل مواجهتهم لجنون إيران.

حين كانت الهوية الإسلامية للمجتمعات العربية مهددة بالمد الشيوعي، التقت بعض الأنظمة مع القوى الإسلامية على هذه الأولوية، وكان لقاءً أسفر عن تثبيت الهوية الإسلامية، في ذات الوقت الذي أسفر عن صعود قوى الإسلام السياسي، لكن الأخيرة لم تشكل خطرا كبيرا على الأنظمة كجزء من مطالب الشارع في ظل الربيع العربي، مع أن أكثر تلك الأنظمة كان بوسعه استيعاب موجة الربيع بإصلاحات سياسية معقولة، وكان يمكن لتلك القوى، بل للشارع عموما أن يقبلها.

والحال أن الموقف من الربيع العربي، ومن فكرة الإصلاح السياسي والتعددية لا صلة لها أصلا بالأيديولوجيا التي تتبناها القوى التي تصدرته، ولو حدث أن كانت قومية أو يسارية أو ليبرالية لما تغير الموقف.

ولما كان الحديث عن مواجهة المشروع الصهيوني ليس في أولوية الأنظمة راهنا (مغازلته قصة أخرى)، فإن لديها أولوية أخرى تتعلق بالتوسع الإيراني، وإرادته تغيير حقائق التاريخ والجغرافيا في المنطقة، في حين تستشعر القوى الإسلامية (السنية بالطبع) هذا الخطر أيضا، وهي تملك القابلية للتعاون مع من يواجهون ذلك الخطر، تماما كما واجهوا الخطر الشيوعي من قبل.

من دون جعل الخطر الأكبر هو الأولوية؛ سيظل الارتباك سيد الموقف، وستتقدم إيران ومشروعها، وهو ما سيضر بالقوى الإسلامية وقبل ذلك ببعض الأنظمة، بل ربما بعموم المنطقة، لأن أحلام التوسع الإيراني تبدو بلا حدود، بل تستعيد ثارات التاريخ القديم.

المصيبة أن إمكانية التفاهم بين القوى الإسلامية وبين الأنظمة متوفرة، إذا قبلت الأخيرة بالإصلاح السياسي. أما وهي ترفضه، فليكن، وليتم تأجيل هذه المعركة إلى حين مواجهة الخطر الداهم.

مواجهة المشروع الصهيوني بدورها تتم من خلال قوى المقاومة التي تستحق الدعم، ليس لإبعادها عن إيران فحسب، بل أيضا حتى لا تسمح للمشروع الصهيوني أن يستثمر الصراع مع الجنون الإيراني في تثبيت أقدامه والتوسع أيضا. ونتذكر هنا كيف التقت دول متناقضة في منتصف التسعينيات (مصر، السعودية وسوريا) على مواجهة أحلام الصهاينة بعد أوسلو، وكانت قمة الإسكندرية الشهيرة حينها.

والخلاصة هي أن السياسة أولويات، وحين تختل الأولويات؛ يكون التيه، وتكثر الخسائر.

شويغو في إسرائيل... أفكار لحلّ أزمة نفوذ إيران بسورية

صالح النعامي العربي الجديد 2017\10\18

تدل كل المؤشرات على أن اللقاءات التي أجراها وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أثناء زيارته لتل أبيب، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير حربه أفيغدور ليبرمان، وكبار قادة الجيش والاستخبارات الإسرائيلية، هدفت بالأساس إلى محاولة التوصل إلى تسوية تقلّص فجوة الخلاف بين الطرفين بشأن الوجود الإيراني في سورية. ومع أن المسؤولين الإسرائيليين حرصوا خلال اللقاءات مع شويغو على التركيز بشكل خاص على خارطة المصالح الإسرائيلية في سورية، فإنهم استغلوا إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عن استراتيجيته الجديدة تجاه الملف النووي الإيراني، للتشديد على موقف تل أبيب من هذا الملف الذي يدعم إدخال تعديلات جوهرية على الاتفاق النووي. وفي ما يتعلق بملف النفوذ الإيراني وتواجد "حزب الله" في سورية، عمدت إسرائيل إلى إرسال رسائل غير مباشرة لموسكو، خلال زيارة شويغو، توحي بأنها لن تتردد في المس بالمصالح الروسية هناك، في حال لم تراع موسكو المصالح الإسرائيلية.

وإذا كان أهم إنجاز روسي في سورية تمثل في إنقاذ نظام بشار الأسد من السقوط أولاً، من ثم الدفع نحو استقراره وإلحاق هزيمة بمعارضيه، فإن إسرائيل تلمح بالأقوال والأفعال إلى أنها قادرة على التأثير على موازين القوى الداخلية في سورية بشكل يهدد الإنجاز الروسي من خلال ضرب القوات الإيرانية والقوى الحليفة لها التي تضمن بقاء نظام الأسد. وجاء هذا التهديد بشكل صريح على لسان نتنياهو، الذي حذر من أن تل أبيب لن تسمح أبداً لإيران بالتموضع العسكري في سورية، وذلك خلال لقاء جمعه بشويغو أمس، بحسب ما أعلن مكتبه.

وقال مكتب نتنياهو في بيان إن "اللقاء الذي شارك فيه أيضاً وزير الدفاع (الإسرائيلي) أفيغدور ليبرمان تم التركيز فيه على المحاولة الإيرانية للتموضع عسكرياً في سورية. يجب على إيران أن تدرك بأن إسرائيل لن تسمح بذلك". وكان ليبرمان شدد على الرسالة نفسها في لقائه السابق مع شويغو يوم الإثنين، حين قال: "نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية في سورية، لكننا في الوقت ذاته لن نسمح بأن تحوّل إيران وحزب الله سورية إلى موقع متقدّم ضد إسرائيل، ولن نسمح بنقل سلاح نوعي من إيران إلى لبنان عبر سورية".

ولم تتردد إسرائيل بتوجيه رسالة عملية لموسكو من خلال الغارة التي نفذها سلاح الجو الإسرائيلي ضد بطارية دفاع تابعة لقوات النظام السوري، في الوقت الذي كان شويغو يحط رحاله في تل أبيب. ناهيك عن أن هذه الغارة تحمل رسالة صريحة لنظام الأسد وكل من إيران و"حزب الله" بأنه لا يمكنهم الركون إلى الغطاء الروسي.

في الوقت ذاته، فإن إسرائيل تعي أن روسيا في عجلة من أمرها لإنهاء المواجهات العسكرية في سورية والدفع نحو استقرار الأوضاع هناك لتحقيق مكاسب اقتصادية من خلال الحصول على حصة من مشاريع إعادة الإعمار الضخمة، التي يفترض أن تعقب انتهاء الحرب الدائرة هناك. وكما أشارت صحيفة "معاريف" أمس، فإنه على الرغم من تعاون موسكو وطهران في الحفاظ على نظام الأسد، إلا أن أنهما ستتنافسان على حصة من مشاريع إعادة الإعمار.

وكشف المعلق العسكري الإسرائيلي أمير بوحبوط، في تقرير نشره موقع "والاه" أمس، أن شويغو ناقش مع مضيفيه الإسرائيليين صيغاً حول تسوية مقترحة بشأن تواجد إيران و"حزب الله" في سورية. ووفق بوحبوط، ففي الوقت الذي تصر فيه إسرائيل على عدم السماح بأي تواجد عسكري لإيران وحزب الله في سورية، "فإن الروس يعرضون في المقابل تدشين منطقة تكون خالية من القوات الإيرانية وعناصر حزب الله على بعد عشرات الكيلومترات من الحدود مع إسرائيل، على أن تكون هذه المنطقة منزوعة السلاح أيضاً". ومع أنه لم يتضح بعد طابع التفاهمات التي توصل إليها شويغو مع المسؤولين الإسرائيليين، إلا أن الروس والإسرائيليين باتوا على قناعة بأن نظام التنسيق العسكري القائم حالياً لم يعد كافياً كوسيلة للحفاظ على مصالح الطرفين في سورية، وأنه من الأهمية التوصل لتسوية بشأن النفوذ الإيراني في سورية.

وينطلق الاحتلال الإسرائيلي من افتراض مفاده أن الوقت الحالي مناسب تماماً لمحاولة إملاء خارطة المصالح الإسرائيلية في سورية، على اعتبار أن إعلان ترامب استراتيجيته الجديدة تجاه إيران سيجعل طهران في حالة دفاع عن النفس، مما يقلص من استعدادها لخوض غمار مواجهة مع إسرائيل في سورية.

لكن حرص المسؤولين الإسرائيليين على إظهار قدر كبير من الثقة بالنفس من خلال توزيع التهديدات ضد الإيرانيين و"حزب الله"، لا يغطي على مخاوف بعض أوساط التقدير الاستراتيجي في تل أبيب من مغبة أن يتم شد الحبل أكثر من اللازم، بحيث تفضي التحركات العسكرية الإسرائيلية إلى اندلاع مواجهة على

الجبهة الشمالية، في وقت تؤكد فيه الكثير من التقديرات أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لتحمل تبعات هذه المواجهة.

أما الملف النووي الإيراني، فوفق وسائل إعلام إسرائيلية، احتل حيزاً ضئيلاً من لقاءات شويغو بالمسؤولين الإسرائيليين. فعلى الرغم من أن نتنياهو قد حذر من مغبة حصول إيران على "ترسانة نووية" في غضون 8 إلى 10 سنوات في حال لم يتم تعديل الاتفاق النووي، فإن تل أبيب تدرك أن فرص إحداث تغيير على موقف موسكو من الاتفاق تؤول إلى الصفر.

قطر: السعودية تسعى لضرب استقرارنا وتغيير النظام

واشنطن- رويترز 2017\10\18

أشار وزير خارجية قطر، أمس الثلاثاء، إلى أن الإجراءات التي اتخذتها السعودية وثلاث دول عربية في نزاعهم مع قطر أضر بالحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة، وذلك حسبما جاء في نص مقابلة أجرتها معه محطة (سي.إن.بي.سي).

وقطعت السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين الروابط الدبلوماسية والتجارية مع قطر، في يونيو/ حزيران، وعلقت مسارات النقل الجوي والشحن مع أكبر مصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال، والتي توجد بها أيضا أكبر قاعدة عسكرية للولايات المتحدة في المنطقة.

وتقول الدول الأربع إن قطر تدعم إيران، الخصم الإقليمي، وكذلك إسلاميين متشددين، وهي اتهامات تنفيها الدوحة.

وحينما سئل عما إذا كانت الحرب ضد الدولة تضررت بسبب الأزمة، قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وفقا لنص المقابلة: "نعم بكل تأكيد".

وقال إن معظم الإمدادات لقطر من دواء وغذاء، التي يذهب بعضها لقاعدة العديد الجوية الأمريكية، تأتي عادة عبر حدودها البرية، المغلقة حاليا من قبل جارتها الكبرى.

وقال الوزير إن إغلاق المجال الجوي معناه أنه لا يمكن للطائرات القطرية التي تقدم الدعم اللوجستي للقاعدة التحليق إلا شمالا من قطر باتجاه إيران، مشيرا إلى أن القوات القطرية المشاركة في أنشطة تقودها أمريكا ضد الدولة الإسلامية أو العاملة مع الأسطول الأمريكي الخامس المتمركز في البحرين قد تم استبعادها.

وأضاف الشيخ محمد أن هناك الكثير من الأشياء التي تقوض الجهود الدولية في التصدي للدولة.

وقال إن بلاده تسعى لحل الأزمة من خلال الحوار، لكن السعودية ترغب في زعزعة استقرار قطر، حسبما جاء في المقابلة.

وقال إنهم يريدون التصعيد، ويفكرون في تغيير النظام وأشياء أخرى.

وتنفي السعودية والإمارات العربية المتحدة السعي للإطاحة بالحكومة في قطر.

وتحاول الكويت حل النزاع، كما أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استعداده أيضا للوساطة.

تسريب لسفير مصر يهاجم فيه تركيا والسعودية.. ماذا قال؟

لندن- عربي21 2017\10\18

كشف حساب على موقع التواصل الاجتماعي"تويتر" عن تسريب لسفير مصر يهاجم فيه تركيا وينتقد السعودية.

ووفقا لتسريب الحساب الذي يدعى "نافذ"، فإن برقية بعث بها السفير الأردني في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأردنية عن اجتماع له مع السفير المصري في واشنطن ياسر رضا، تبين أن الأخير وصف تركيا بأنها "تمثل تهديدا أخطر من التهديد الإيراني".

وأورد الحساب أن البرقية أوضحت أن السفير المصري تحدث عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشكل "سلبي للغاية".

وطالب السفير المصري نظيره الأردني بأن يكون هناك موقف عربي موحد وتحرك ضد سياسات تركيا.

وانتقد اختلاف المواقف بين الدول العربية تجاه تركيا، إلا أن الوثيقة كشفت أن هناك اتفاقا بين مصر والأردن على هذه النقطة في ما يخص تركيا.

انتقاده للسعودية

وانتقد السفير المصري السعودية، واتهمها بأنها لا تستطيع القيام بدورها في محاربة التطرف.

وذهب إلى أن مصر والأردن هما فقط القادرتان على محاربة الفكر المتطرف لـ"خبرتهما الطويلة في محاربة الإرهاب" و"آرائهما المنفتحة تجاه فهم الإسلام"، وفق قوله.

وشدد على أن "السعودية لا تستطيع القيام بمثل هذا الدور".

ولا يمكن لـ"عربي21" التوثق من صحة المعلومات التي ترد في مواقع التواصل الاجتماعي.

تطويق إيران بتهديد لبنان

رندة حيدر العربي الجديد 2017\10\18

أن تعيش في بلدٍ، مثل لبنان، في الوقت الحالي، معناه العيش تحت سيف تهديدين مصيريين: عسكري، وهو احتمال نشوب حرب مدمرة مع إسرائيل في أية لحظة. واقتصادي، يأخذ شكل أزمة معيشية خانقة، نتيجة سوء السياسات الاقتصادية في البلد، والفساد الحكومي، وجشع حيتان المال، بالإضافة إلى تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، بسبب استمرار الحرب الأهلية في سورية وتفاقم أزمة اللاجئين السوريين.

تعوّد اللبنانيون العيش في ظل نشوب حرب ضد إسرائيل، وعاشوا جحيمها، ودفعوا ثمنها من حياتهم وأرزاقهم في الغزو الإسرائيلي سنة 1982، وفي عمليتي "تصفية الحساب" سنة 1993 و"عناقيد الغضب" 1996، وصولاً إلى حرب تموز 2006 التي تركت بصماتها الدامية على حياة اللبنانيين كلهم، لكنها أحدثت نوعاً من "توازن رعب"، أو بالأحرى توازن ردع، شكل مظلة واقية حتى الآن من خطر نشوب مواجهاتٍ أخرى مدمرة، وسمح للبنانيين بالتقاط أنفاسهم، والعيش في ظل هدوء هش، لكنه ثابت. ومع ارتفاع لهجة التهديدات الإسرائيلية اليومية ضد حزب الله ولبنان كله، والردود التصعيدية لزعماء الحزب في لبنان، والتحذيرات الإسرائيلية المتكرّرة من مغبة تمركز عسكري إيراني في سورية، وأجواء التوتر بين إدارة دونالد ترامب وإيران على خلفية الاتفاق النووي، يبدو أننا إزاء مرحلة مختلفة، وأن الهدوء الهش الذي ساد الحدود اللبنانية الفلسطينية أكثر من عقد يوشك على الانتهاء.

يعيش المواطن اللبناني حالياً على وقع الحديث عن احتمال اندلاع حرب ثالثة بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، ستكون مختلفة عن سابقاتها. يؤكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أنها ستدور على أكثر من جبهة، وستأخذ شكل مواجهة إقليمية غير مسبوقة، سيدفع الشعب الإسرائيلي ثمنها الباهظ. ويهوّل المسؤولون العسكريون والسياسيون في إسرائيل بأنها ستكون حرباً حاسمة، ليس ضد حزب الله فحسب، بل أيضاً ضد الجيش اللبناني الذي في نظرهم أصبح جزءاً من منظومة الحزب، والدولة اللبنانية وجمهور حزب الله واللبنانيين كلهم.

يتعرّض اللبنانيون، يوميا، إلى عملية غسيل دماغ وتلاعب بالحقائق، وتبقى الأسئلة الكبيرة تقضّ مضاجع الجميع: هل الحرب فعلاً واقعة لا محالة؟ وهل حزب الله مستعد في المرحلة الحالية للمخاطرة بالدخول في

مواجهة عسكرية مع الجيش الإسرائيلي؟ وما مدى جدية التخطيط الإسرائيلي لحربٍ قريبة، تعيد بواسطتها خلط الأوراق، وترسخ موازين قوى جديدة؟ وما علاقة التهديد الإسرائيلي المتصاعد بالوجود العسكري الإيراني في سورية؟ وأي صلة تربط ذلك كله بدعوات الرئيس دونالد ترامب إلى إعادة النظر في الاتفاق النووي مع إيران، وبمعاودة الضغط الأميركي على إيران، الرامي إلى كبح مطامعها التوسعية في المنطقة.

ما هو مؤكد حتى الآن أنه خلال السنوات التي كان فيها حزب الله يقاتل في سورية، وضع قائد أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، استراتيجية عسكرية جديدة لعمل الجيش الإسرائيلي، بالاستناد إلى دروس حرب تموز في لبنان، وإلى المواجهات العسكرية ضد حركة حماس في قطاع غزة. وأرسى عقيدة عسكرية تقوم، بصورة أساسية، على الربط والتنسيق الشديد العملاني والاستخباراتي بين مختلف أذرع الجيش الجوية والبحرية والبرية في أي عمل عسكري مستقبلي، مع الأخذ في الاعتبار إمكانية القيام بتوغلات برية محدودة، لوقت قصير، للتأكد من القضاء على قدرات الخصم، بالإضافة إلى تطوير وسائل دفاعية جديدة فعالة عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وإعداد خطط سريعة لإجلاء المدنيين، والتصدّي لهجمات صاروخية مكثفة على التجمعات السكانية في قلب إسرائيل والبنى التحتية الحساسة.

وخلال تلك السنوات أيضاً، راكم حزب الله خبرة قتالية كبيرة من خلال مشاركته في الحرب الأهلية السورية، وبات يتقن خوض مواجهاتٍ جبهويةٍ وأساليب قتالية معقدة، مستخدماً أسلحة متطورة وتشكيلات عسكرية تشبه ما هو موجود في الجيش النظامي، من حيث القيادة الدقيقة الهرمية والأسلحة المستخدمة والخطط العسكرية.

طوال سنوات الحرب الأهلية في سورية، انتهجت إسرائيل سياسة الخطوط الحمراء، وحرصت على عدم التدخل في الصراع الدائر، إلا إذا خرقت هذه الخطوط أي انتقال سلاح كاسر للتوازن إلى حزب الله، أو القيام بعمل استفزازي ضدها، أو تهديد حدودها. وعلى الرغم من مشاركته في الحرب السورية، واصل الحزب بناء قوته العسكرية والتزود بسلاح متطور وصواريخ أكثر دقة استعداداً للمواجهات المقبلة. وتصدت إسرائيل لعملية التسلح هذه من خلال شن هجمات عديدة على شحنات للسلاح، ادّعت أنها كانت في طريقها إلى الحزب، أو قصفت منشآت وأهدافا داخل سورية. لكن حتى الآن، لم يعتبر المسؤولون الإسرائيليون تعاظم القوة العسكرية لحزب الله ذريعة لشن حرب جديدة عليه، طالما أنه لم يخرق قواعد اللعبة.

يؤدي هذا كله إلى الاستنتاج أن إسرائيل هي الطرف الذي يؤجج الحديث عن الحرب ودق طبولها في الوقت الراهن، من دون أن يكون لذلك صلة بتطورات عسكرية مستحدثة على الجبهة مع حزب الله، لكن قد يكون لها صلة بالإنجازات العسكرية التي حققها الحزب في سورية، بالتعاون مع إيران، وبصورة خاصة بالوجود العسكري الإيراني هناك.

إسرائيل معنية، قبل أي شيء آخر، بتطويق إيران في سورية، ومنع وجودها العسكري خارج المناطق الخاضعة لسيطرة نظام الأسد، واقترابها من حدودها. ويمكن القول إن عنوان المرحلة الحالية هي مرحلة تطويق نشاط إيران في سورية والمنطقة، بالتهديدات الإسرائيلية بحرب وشيكة، ومحاولات الرئيس ترامب تعديل الاتفاق النووي، والضغط على إيران وحلفائها في المنطقة، وفي مقدمهم حزب الله.

تم بحمد الله